أهم الأحداث الفلكية خلال شهر يناير/كانون الثاني 2016



نقدم لكم في هذا الموجز أهم الأحداث الفلكية التي سيشهدها هذا الشهر بالإضافة إلى حركة القمر والكواكب خلال هذه الفترة. ويمكنكم الاستعانة بالمعلومات والصور المذكورة في هذه المقالة للتعرف على سماء الليل ورؤية النجوم والكواكب المختلفة بالعين المجردة بسهولة كبيرة. والحدث الأبرز لهذا الشهر هو اقتران كوكبين في السماء الشرقية على مسافة قريبة جداً، ألا وهما كوكبا الزهرة وزحل. ويمكن لعاشقي السماء أيضاً مشاهدة المريخ والمشتري بسهولة. احتفظ بهذه المقالة وتابع روائع السماء يوماً بيوم خلال هذا الشهر!

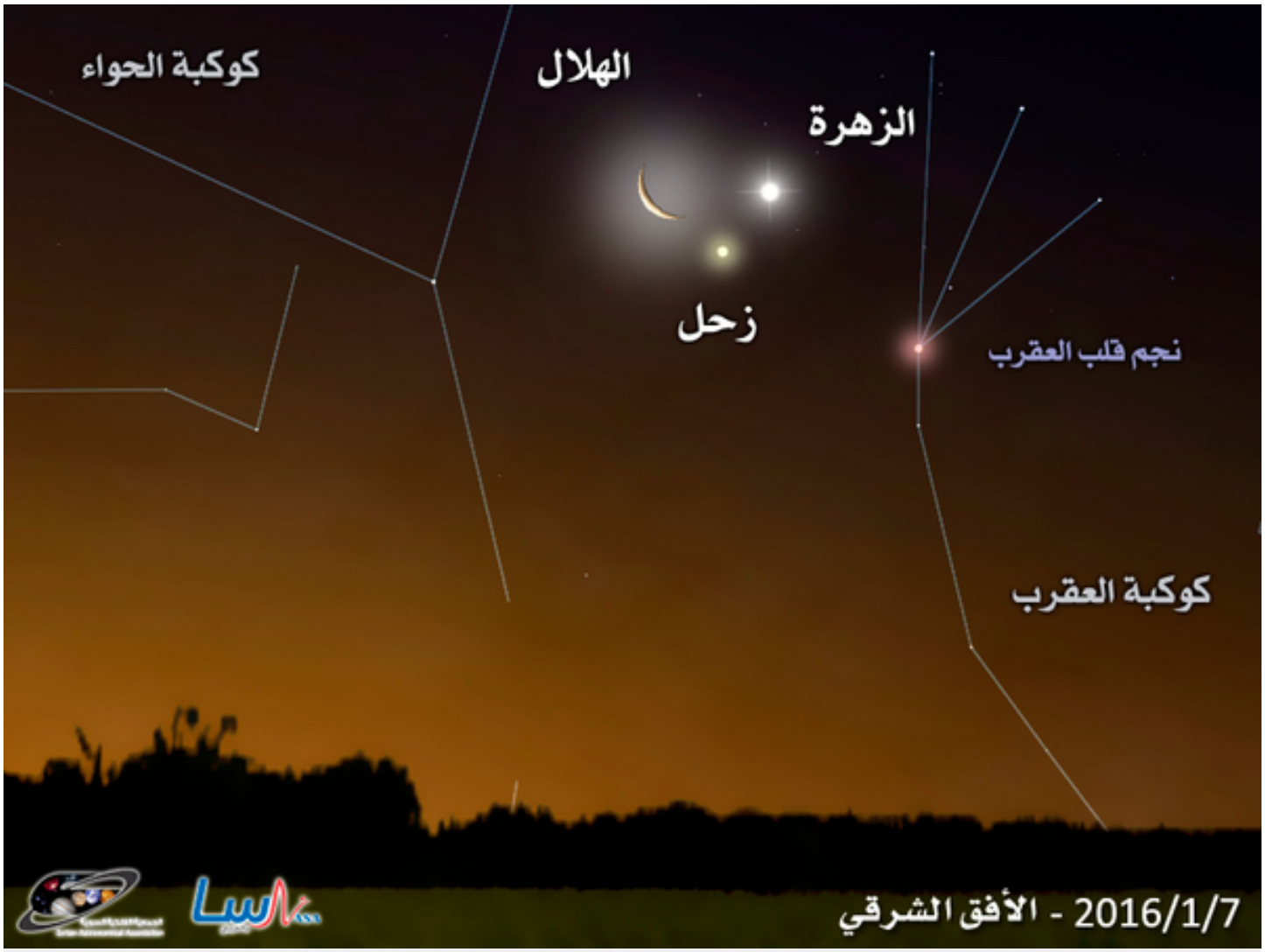
نبدأ رحلتنا في فجر اليوم الرابع من الشهر، حيث يقترن الهلال القديم لشهر ربيع الأول مع كوكب المريخ، والاقتران في كوكبة العذراء. ويكون هذا الاقتران على مسافة قريبة جداً بحيث أن كوكب المريخ يكاد يلامس قرص القمر. ويشاهَد الاقتران في الساعات الأخيرة من

الليل فوق الأفق الشرقي، وذلك حوالي أربع ساعات من شروق الشمس. ويشاهد نجم السماك الأعزل (**Spica**) في الجوار، وهو أسطع نجوم كوكبة العذراء (**Virgo**). كما يشاهد نجم السماك الرامح (**Arcturus**) أسطع نجوم كوكبة العواء (**Bootes**).



اقترن الهلال القديم لشهر ربيع الأول مع كوكب المريخ

وبعد ثلاثة أيام فقط، وتحديداً في السابع من الشهر، سيشاهد اقتران رباعي رائع يشارك فيه كل من الهلال ونجم قلب العقرب بالإضافة إلى كوكبي زحل والزهرة. يشاهد الاقتران بسهولة فوق الأفق الشرقي قبل شروق الشمس، حيث يبدو كوكب الزهرة كنجم أبيض ساطع للغاية، وبجواره كوكب زحل بلون أصفر، أما نجم قلب العقرب فيتلألأ بلون أحمر. ومن الجدير بالذكر أن المسافة بين الزهرة وزحل ستتناقص خلال الأيام اللاحقة لتصل إلى 0.1 درجة قوسية فقط في صباح التاسع من الشهر.



اقتران رباعي رائع يشارك فيه كل من الهلال ونجم قلب العقرب بالإضافة إلى كوكبي زحل والزهرة

وفي العشرين من الشهر يُشاهد القمر قريباً من نجم الدبران (**Aldebran**) في كوكبة الثور (**Taurus**)، وذلك على مسافة قريبة جداً. وفي الواقع يُشاهد احتجابٌ للنجم خلف القمر من أمريكا الشمالية حيث يختفي نجم الدبران خلف القمر تماماً لحوالي ساعة واحدة من الزمن. والتوقيت الأفضل لرصد الاقتران هو عند حوالي منتصف الليل. ونجم الدبران هو نجم أحمر اللون ينتمي إلى كوكبة الثور، ويمكن أيضاً مشاهدة مجموعة الثريا النجميّة (**Pleiades**) في الجوار، وهي عنقودٌ نجمي مفتوح يتألف من عدة نجوم زرقاء ساطعة متجمعة مع بعضها البعض في مساحة صغيرة من السماء. كما تشاهد كوكبة الجبار (**Orion**)، والتي تضم اثنين من أسطع نجوم السماء: نجم رجل الجبار (**Regel**) الذي يبدو بلون أبيض مُزرق، ونجم إبط الجوزاء (**Betelgeuse**) وهو عملاق أحمر.



القمر قريباً من نجم الدبران (Aldebran) في كوكبة الثور (Taurus)

وفي الثامن والعشرين من الشهر يقترن كوكب المشتري مع القمر. يشاهد الاقتران من بعد منتصف الليل فوق الأفق الشرقي، ويحدث على أطراف كوكبة الأسد (**Leo**). يمكن العثور بسهولة على نجم قلب الأسد (**Regulus**)، وكذلك على نجم الفرد (**Alphard**) الذي ينتمي إلى كوكبة الشجاع (**Hydra**)، وكلاهما يتلألأ بلون أزرق خافت.



اقتران القمر مع كوكب المشتري

وأخيراً فإن هواة رصد السماء لن يتمكنوا من مشاهدة كوكب عطارد خلال هذا الشهر، وذلك لأنه قريب جداً من الشمس في السماء بالنسبة للراصد الأرضي، حيث يعبر في منتصف هذا الشهر بين الأرض والشمس تقريباً في مداره حول الشمس.

ظروف رؤية الكواكب خلال هذا الشهر

- **عطارد:** بعد أن وصل إلى أبعد مسافة له عن الشمس في نهاية الشهر الماضي فإن عطارد يعود للاقتراب من الشمس تدريجياً حيث يصل إلى الاقتران السفلي في منتصف الشهر. وبعد ذلك يعود للابتعاد عن الشمس تدريجياً في النصف الثاني من الشهر. وبذلك فهو يبقى قريباً من الشمس في السماء ولا يشاهد طوال هذا الشهر.

- **الزهرة:** تبقى ظروف رؤية كوكب الزهرة جيدة خلال هذا الشهر، رغم أنه يقترب باستمرار من الشمس في السماء الشرقية. وهو يشاهد في الصباح الباكر قبل شروق الشمس وفوق الأفق الشرقي. وهو ينتقل من كوكبة العقرب إلى كوكبة الحواء ومنها إلى الميزان مع نهاية الشهر. ويقترن الزهرة مع الهلال القديم لشهر ربيع الأول في السابع من الشهر، كما يقترن على مسافة قريبة جداً مع كوكب زحل في التاسع من الشهر.

- **المريخ**: يستمر كوكب المريخ بالابتعاد التدريجي عن الشمس في السماء الشرقية، حيث يشاهد في النصف الثاني من الليل فوق الأفق الشرقي، ويكون في كوكبة العذراء في بداية الشهر لينتقل إلى كوكبة الميزان مع نهاية الشهر. وفي الثالث من الشهر يشاهَد مقترناً مع الهلال القديم لشهر ربيع الأول على مسافة قريبة جداً وبالقرب من نجم السماك الأعزل.

- **المشتري**: تستمر ظروف رؤية كوكب المشتري بالتحسن خلال هذا الشهر مع ابتعاده التدريجي عن الشمس في السماء الشرقية. وهو يشاهد طوال الشهر بين كوكبة الأسد وكوكبة العذراء حيث يمكن رؤيته كنجم ساطع فوق الأفق الشرقي في النصف الثاني من الليل. ويقترن المشتري مع القمر في الثامن والعشرين من هذا الشهر.

- **زحل**: يعود كوكب زحل للظهور في السماء الشرقية خلال هذا الشهر بعد أن اختفى عن أعين الراصدين خلال الشهر الماضي. وهو يشاهد في الصباح الباكر قبل شروق الشمس وفوق الأفق الشرقي، حيث يظهر كنجم أصفر بين كوكبتي العقرب والحواء. ويقترن زحل مع الهلال القديم لشهر ربيع الأول في السابع من الشهر، كما يقترن على مسافة قريبة جداً مع كوكب الزهرة في التاسع من الشهر.

ظروف رؤية القمر خلال هذا الشهر

- 1/2 القمر في التربيع الأخير في كوكبة العذراء.
- 1/3 اقتران القمر مع كوكب المريخ في كوكبة العذراء.
- 1/7 اقتران الهلال مع كوكبي الزهرة وزحل في كوكبة العذراء.
- 1/10 ولادة الهلال الجديد لشهر ربيع الثاني في كوكبة القوس.
- 1/17 القمر في التربيع الأول في كوكبة الحوت.
- 1/20 اقتران القمر مع نجم الدبران في كوكبة الثور.
- 1/24 القمر البدر في كوكبة السرطان.
- 1/28 اقتران القمر مع كوكب المشتري في كوكبة الأسد.

ملاحظات

---

[1] تم تصميم الصور بالاستعانة ببرنامج **Stellarium.**

- التاريخ: 2016-01-01
- التصنيف: علوم أخرى

#كوكبة الجبار #اهم الاحداث الفلكية #حركة القمر والكواكب #اهم الاحداث الفلكية 2016

المصادر

- الأحداث الفلكية بالتعاون مع الجمعية الفلكية السورية
- الصورة

المساهمون

- إعداد
  - فراس الصفدي
- تحرير
  - منير بندوزان
- تصميم
  - علي كاظم
- نشر
  - مي الشاهد